

# شؤون النبوة الخاتمة: ما بين التنزيل والتاويل

استكمال للجزء الثالث من الشأن الثالث: ما بين التنزيل والتاويل

# المعادلة الكبرى: التنزيل والتاويل

30%

مرحلة التنزيل

من البعثة  
إلى الغدير

مرحلة منسوخة (مقدمة)

70%

مرحلة التاويل

الدولة  
المحمدية

الرجعة

الظهور

الغيبة

الغدير

مرحلة ناسخة (تصاعدية ارتقائية)

التاويل هو النظرية الجامعة التي تفسر حركة الدين والتاريخ.

# الانقلاب وبرنامج القرابين

- برنامج الغدير: هو مخطط النبي (ص) للأمة، لكن الأمة غدرت به وارتدت بعد النبي.
- النتيجة: توقف برنامج الغدير واستبداله بـ "برنامج القربان" (The Sacrifice Program).
- الهدف: الحفاظ على الدين عبر التضحيات المتتالية للمعصومين.

## القربان الأول: فاطمة (عليها السلام)

### بوابة مشروع عاشوراء

هي القربان المحمدي الأول. الجريمة  
الجريمة ضدها كانت مزدوجة:

1. سقيفة بني ساعدة: "قتلوا 'شخص'  
فاطمة وأبعدوها."

2. سقيفة بني مرجع (مراجع السوء):  
"قتلوا 'شخصية' فاطمة بإنكار مقاماتها  
وقيمومتها، وقتل الشخصية أشد من  
قتل الشخص."



## عاشوراء: ذروة التاويل

1. **الهدف القريب: فضح مؤامرة السقيفة**  
وكشف الضلال (تحقق).
2. **الهدف المتوسط: الحفاظ على برنامج**  
العترة الطاهرة (تحقق).
3. **الهدف الأبعد: صناعة "حاضنة مهدوية"**  
من المخلصين تستمر حتى الظهور.

"الحسين نفذ المشروع بنفسه وعلى نفسه."

## واقع الأمة بعد الحسين: الردة لا الإصلاح

خلفاً لما يروجه خطباء المنبر والمراجع ،  
الأمة لم يصلح حالها بل 'ارتدت' وعادت  
للجاهلية الثانية.

"لقد قتلوا بقتلك الإسلام".

(المصدر: زيارة الناحية المقدسة - تم الالتزام بالمصدر)

الغالبية هم في حكم 'البشر الحمير' الذين  
يركبهم الحكام ومراجع السوء. النجاة  
كانت فقط للقلة (الحاضنة الحسينية).

# السجاد (ع): التأسيس العقائدي

1. **المؤسس العملي:** "هو المؤسس الحقيقي لمرحلة التاويل."
2. **الدور:** "التفصيل العقائدي."
3. **الصحيفة السجادية:** "ليست مجرد أدعية، بل 'برنامج مجتمع شيعي' متكامل وخارطة تفصيلية لو سار عليها الشيعة لكانوا في أفضل حال."



## الباقر (ع): التفصيل الفتوائي

1. الدور: توسعة وإنماء ما بدأه السجاد.
2. الإنجاز: وضع "التفصيل الفتوائي" (أحكام العبادات والطقوس). قبل الباقر لم يمتلك الشيعة هذا التفصيل.

{ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ }



## الصادق (ع): الثورة الفكرية

1. **ثورتان: "ثورة الدم (الحسين) وثورة الفكر**  
لولا الصادق لما بقي لثورة الحسين أثر معرفي."
2. **نهر الجعفر: "نهر في الجنة، منه يشرب**  
'الجعفريون' الحقيقيون (الذين هم قلة  
نادرة اليوم مثل المفضل وابن مسلم)."
3. **تصحيح: "فضل الصادق ليس في تعليم**  
أبي حنيفة (كما يروج المنهزمون)، بل في  
صناعة خواص الشيعة."



## الكاظم والرضا (ع): الوضوح والتطهير

الرضا (ع):

الإمام الغاسل (المطهر).

قام بعملية تنظيف شاملة للواقع  
الشيعي من قذارات "الغلاة"  
وبقايا "السقيفة".

حاربه أصحاب العمائم (الواقفة)  
وعاد إليه عوام الشيعة.

الكاظم (ع):

التفصيل المعرفي  
بوضوح وضوح  
وقاطعية رغم السجن.

## الجواد والهادي والعسكري (ع): النقاط اللامعة

1. المهمة المشتركة:  
التمهيد المباشر لعصر الغيبة.

2. الدور:  
وضع 'النقاط اللامعة' على حروف الحقيقة  
لإكمال بنية التاويل.

3. الأدوات (الذساتير):  
• الزيارة الجامعة الكبيرة (دستور عقائدي).  
• الزيارة الغديرية (دستور تاريخي).



# آلية الظهور: الأسباب لا المعجزات

الواقع: الظهور ليس 'كبسة زر' سحرية، بل يخضع لقانون الأسباب.

الحديث الشريف: "كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن وأنتم العرق والعلق" (حديث الباقر (ع) - تم الالتزام بالمصدر).

التفسير: لا بد من الجهد والتضحية (العلق: الدم المتجمد) من الشيعة قبل الظهور.

# إدارة الغيبة: الألفاف الجلية والخفية



## الألفاف الجلية:

مجموعة خاصة جداً على اتصال مباشر  
(يكتمون كتمانهم، لا يدعون السفارة).

## الألفاف الخفية:

تسديد الأمة وتوجيهها عن بعد دون  
اتصال مباشر.

الهدف: استمرار حركة التاويل وحفظ الحاضنة الشيعية.

# نظرية التاويل: النظرية الجامعة

## الفيزياء

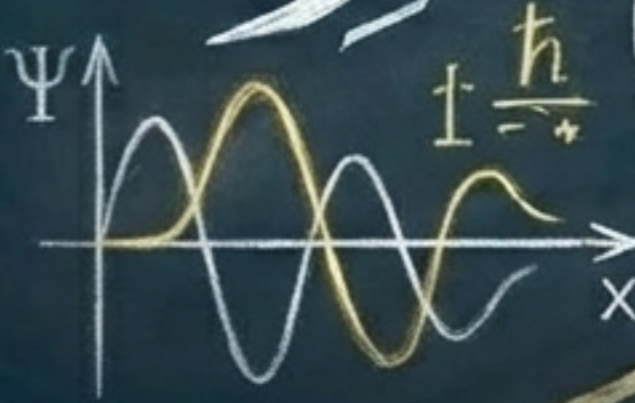
صراع بين النسبية (لل كبير)  
وميكانيكا الكم (للصغير)  
والبحث عن "نظرية كل شيء".

## الدين

ثنائية "التنزيل والتاويل" هي  
النظرية الموحدة التي تحل كل  
التفسير والتاريخ والفقه.

$$E = mc^2$$
$$G_{\mu\nu} = \frac{1}{2} \pi v_+ c^2$$

تَنْزِيلُ



النظرية  
الجامعة

تَاوِيلُ

$$G_{\mu\nu} = \frac{1}{2} \left( \gamma + \frac{c^2}{r} \right)$$

$$\Psi = \hbar \cdot \frac{1}{2} x c$$

النتيجة: التاويل يزيل 90% من الإشكالات الموجودة حالياً.

# الخاتمة: دعوة إلى البرنامج الذهبي

## التشخيص:

المؤسسة الرسمية (المراجع)  
عالقون في "مرحلة التنزيل المنسوخة"  
ويعتمدون منهج "النواصب"،  
فهم "مرجئة وبترية".

## الدعوة:

طلق منهج أصحاب العمائم  
الإبليسية طلاقاً بائناً.

## البديل:

الانضمام لـ "القرية  
الظاهرة الآمنة" (المنهج  
المهدوي) وبرنامج  
"اعرف إمامك".